

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الكتاب المقرَّر هو كتاب يحتوي على نصوص تعليمية أو مواد دراسية من فرع من فروع العلم أو مجال دراسي معين، ويُستخدم في المدارس أو المؤسسات التعليمية. ويُعد الكتاب المقرَّر دليلاً رئيسياً في عملية التعلم، سواء للمعلم أو لطلاب. وتتمثل وظائفه في عرض المادة الدراسية بشكل منهجي، وتحفيز المتعلمين، وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي. كما أن استخدام الكتاب المقرَّر يُعد جزءاً من ثقافة الكتاب التي تُعتبر إحدى سمات المجتمعات المتقدمة.¹

يؤدي الكتاب المقرَّر دوراً مهماً بوصفه وسيلة تعليمية لا تقتصر على نقل المعرفة اللغوية فحسب، بل تُسهم أيضاً في تقديم الجوانب الثقافية الكامنة في تلك اللغة.² باعتبارها إحدى اللغات التي تُدرَّس على نطاقٍ واسعٍ في إندونيسيا، تتمتع اللغة العربية بقيمة استراتيجية في تنمية الكفاءة اللغوية، إلى جانب تعزيز الفهم العابر للثقافات لدى المتعلمين، إلى جانب تعزيز الفهم الثقافي العابر للثقافات. وغالباً ما تتضمن كتب اللغة العربية، خاصة في المرحلة الثانوية، تمثيلات ثقافية قد تؤثر في تصورات الطلاب تجاه الثقافة المستهدفة (العربية) وكذلك الثقافة المحلية (الإندونيسية).

تُعد إندونيسيا دولة غنية بتنوعها الثقافي الكبير. وقد ذكر كونتجرانينغرات أن عناصر الثقافة تتكون من سبعة عناصر، وهي: (١) اللغة، (٢) نظام المعرفة، (٣) التنظيم الاجتماعي، (٤) نظام أدوات الحياة والتكنولوجيا، (٥) نظام سبل العيش، (٦) النظام

¹ Nur Nadya, *Jurusan Pendidikan Agama Islam (PAI) Fakultas Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan (FTIK) Universitas Islam Negeri (UIN) Datokarama Palu Tahun 2023*, د.ت. ٢٤.

² Herudjati Purwoko, "Muatan Sosial-Budaya Dalam Buku Teks Pelajaran Bahasa Asing", *Parole: Journal Of Linguistics And Education* 1, ١١٨-٩٧: (٢٠١٠). عدد ٠، <https://doi.org/10.14710/Parole.V1i0.97-118>.

الديني، و(٧) الفنون.^٣ وهذه العناصر الثقافية السبعة لديها إمكانات كبيرة ليتم تضمينها في محتوى التعليم.

ومن الجهود المبذولة لتعزيز الثقافة إدماجها في مجال التعليم، لا سيما من خلال الكتاب المقرّر للغة العربية. إذ يتعلم الطلاب من هذه الكتب، مما يتيح لهم التعرف على الثقافة الإندونيسية وقراءتها لارتباطها الوثيق بعملية التعلم. يتوافق هذا مع أحد المبادئ الواردة في القانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٧ بشأن نظام الكتب، وهو مبدأ "النسنترة".^٤ ويعكس هذا المصطلح ضرورة أن تتضمن الكتب، بما في ذلك الكتاب المقرّر، وأن تُجسّد ثراء الثقافة الإندونيسية المتنوعة، سواء من حيث القيم المحلية، أو التقاليد، أو اللغات الإقليمية، حتى الحِكَمِ المحليّة التي تتطوّر في مختلف مناطق الأرخيل الإندونيسي. وبذلك لا تكون الكتب المقررة مجرد وسيلة تعليمية، بل أيضاً وسيلة لتشكيل الهوية الوطنية والحفاظ على الثقافة.^٥ ويُقصد بمبدأ "الكنوسنتارية" أن نظام التأليف والنشر يُنتج أعمالاً تُعزز التنوع الثقافي وتُسهّم في ترسيخ الهوية الوطنية.^٦

إن تمثيل الثقافة الإندونيسية في الكتب المقررة يُعدّ أمراً ضرورياً. إذ تنص لائحة وزارة التربية والثقافة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٦ بشأن معايير محتوى التعليم الأساسي والثانوي على أن الكفاءات الأساسية في مرحلة التعليم الثانوي، في جانب المعرفة، يجب أن تشمل العلوم، والتكنولوجيا، والفنون، والثقافة، والعلوم الإنسانية. ومن ثم ينبغي أن تحتوي الكتب المقررة على هذه العناصر.^٧

ويرى ويوو وغوناوان أن الثقافة الإندونيسية مناسبة جداً لبناء القيم الشخصية لدى المتعلمين، والتي تُعدّ أثراً مصاحباً لعملية التعلم في المدرسة.^٨ لذلك ينبغي أن تتضمن

³ Koentjaraningrat, *Pengantar Ilmu Antropologi* (Jakarta: Rineka Cipta, 2009).

⁴ Undang-Undang No. 3 Tahun 2017 Tentang Sistem Perbukuan., د.ت.

⁵ Dr. Nurasmawi, M.Pd و Ristiliana, S.Pd, M.Pd, *Pendidikan Multikultural* (Riau: Asa Riau, 2021).

⁶ Undang-Undang No. 3 Tahun 2017 Tentang Sistem Perbukuan.

⁷ Eko Setyawan و Sarwiji Suwandi, "Representasi Budaya Lokal Dalam Buku Ajar Siswa Sma", *Briliant: Jurnal Riset Dan Konseptual* 7, ١ (فبراير، ٢٠٢٢): ١، <https://doi.org/10.28926/Briliant.V7i1.725>.

⁸ A Wibowo و Gunawan, *Pendidikan Karakter Berbasis Kearifan Lokal di Sekolah* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015).

الكتب المدرسية محتوى الثقافة الإندونيسية. كما أن هذا التكامل يسهم بشكل غير مباشر في تعزيز الثقافة المحلية، وتقوية التربية الأخلاقية، وبناء شخصية الطلاب.

وتُعد كل من القانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٧ ولائحة وزارة التربية والثقافة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٦ أساساً قانونياً قوياً للمطالبة بتمثيل التنوع الثقافي الإندونيسي بشكل عادل ودقيق ومتوازن في الكتب المدرسية المستخدمة في المدارس.

تُعتبر الثقافة أساساً في تنفيذ العملية التعليمية. ووفقاً لقرار المدير العام للتعليم الإسلامي رقم ٣٣٠٢ لسنة ٢٠٢٤ بشأن مخرجات تعلم التربية الإسلامية واللغة العربية في منهج التعلم المستقل في المدارس الإسلامية، فإن الكفاءة الثقافية في تعلم اللغة العربية لا تقتصر على تعلم اللغة فحسب، بل تتضمن أيضاً رسائل ثقافية، تشمل الثقافة العربية الإسلامية، والثقافة العالمية العامة، والثقافة المحلية الخاصة. وتنعكس هذه المضامين الثقافية في الموضوعات المطروحة في التعلم، مثل التعارف، والهوايات، والمهن، والأنشطة السياحية، وحب إندونيسيا، والحفاظ على البيئة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والشخصيات الإسلامية، والحج والعمرة، والأعياد الإسلامية، وغيرها.

وفي منهج التعلم المستقل، تُعد ملامح “*Profil Pelajar Pancasila*” و”*Pelajar Rahmatan lil ‘Alamin*” من المكونات الأساسية التي يجب تطبيقها في عملية التعلم. وتركز هذه الملامح على أهمية القيم العالمية للتنوع، والمواطنة، والوطنية. وتعكس هذه القيم مواقف تقبل التنوع الديني، وتتجسد في سلوكيات وطنية ينبغي أن يتحلى بها كل مواطن، مثل الالتزام بالقوانين، وطاعة النظام، والحفاظ على الثقافة الإندونيسية.

ولتحقيق ذلك، ينبغي أن تتضمن عملية التعلم الثقافة وأن يتم دراستها بشكل جيد. وقد أشار تشنغ إلى أن الثقافة المحلية تسهم في التعليم.^٩ ومن خلال الثقافة الإندونيسية، يصبح الطلاب أكثر إبداعاً، ويكتسبون وعياً جمالياً واجتماعياً يرتبط بالقيم والمعايير والمعتقدات السائدة في المجتمع.

⁹ Cheng, Y. C., *Fostering Local Knowledge and Wisdom in Globalized Education: Multiple Theories. The 8th International Conference on “Globalization and Localization Enmeshed: Searching for a Balance in Education”* (Bangkok, 2002).

غير أن تمثيل الثقافة الإندونيسية في كتب اللغة العربية غالباً ما لا يحظى بالاهتمام الكافي في الواقع العملي.^{١٠} فعلى الرغم من تأكيد القانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٧ ولائحة وزارة التربية والثقافة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٦ على أهمية إدماج عناصر الثقافة والطابع الأرخبيلي في الكتب المقررة، إلا أن هذه الكتب تميل إلى عرض ثقافة الشرق الأوسط بشكل مهيم دون ربطها بالسياق المحلي الإندونيسي، مما يجعلها بعيدة عن خبرات المتعلمين. ويظهر ذلك ضعف الاهتمام بتعزيز الهوية الوطنية من خلال تعلم اللغة.

وفي هذه الدراسة، سيتم تحليل الكتاب المقرر "*Semangat Fasih Berbahasa Arab*" الصادر عن دار نشر إيرلانجا للصف ١١ في المدارس الثانوية الإسلامي (MA)، يُعدّ هذا الكتاب المقرّر الصادر عن دار نشر إيرلانجا جيداً بالدراسة، بالنظر إلى أن كتب هذه الدار تُعدّ من الكتب الصادرة عن ناشرٍ معروفٍ حالياً، كما أنّها من المراجع التي يُستخدم كثيراً في المدارس الثانوية الإسلامية. ويُعدّ هذا الكتاب مادةً ذات صلة للبحث من حيث قدرته على تقديم تمثيلٍ متوازنٍ للثقافة الإندونيسية، ومدى إدماج عناصر الثقافة المحلية في السرد أو الحوارات أو الرسوم التوضيحية المستخدمة، وكذلك ما إذا كان هذا التمثيل يعكس ثراء وتنوع الثقافة، ولا سيما في جانب النظام الديني في إندونيسيا بصورة شاملة. وبالمقارنة مع الكتب المقررة الأخرى، يتميز الكتاب المقرر الصادر عن دار نشر إيرلانجا بعدة مزايا. من حيث الجودة المادية، يُطبع هذا الكتاب باستخدام ورقٍ أكثر سماكةً مع ألوان كتابةٍ أكثر وضوحاً وإشراقاً، مما يوفر الراحة للمتعلمين أثناء عملية القراءة. ومن حيث المحتوى، يتضمن الكتاب الصادر عن دار نشر إيرلانجا عدداً أكبر من المفردات الجديدة، ومادةً أكثر تنظيمًا ومنهجية، إضافة إلى شروحٍ سهلة الفهم لدى المتعلمين. كما أن هذا الكتاب مزوّد أيضاً بمجموعة من الصور أو الرسوم التوضيحية ذات الصلة بمحتوى المادة، والتي تسهم في تعزيز فهم المتعلمين للمواد التعليمية.

¹⁰ Muhimmatul Choirah و Kamal Yusuf, "Eksistensi Budaya Indonesia dalam Buku Ajar Materi Bahasa Arab Siswa SMP Islam Terpadu Perspektif Pendidikan Multikultural", *Alfaz (Arabic Literatures for Academic Zealots)* 9, ١ عدد (2021), <http://repository.uinsa.ac.id/id/eprint/2866/>.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليلٍ أعمقٍ لمحتوى هذا الكتاب المقرر، إذ ليس من المؤكد أن محتوى الكتاب الصادر عن دار نشر إرلانجا يتوافق مع أحد المبادئ الواردة في القانون رقم ٣ لسنة ٢٠١٧ بشأن نظام الكتب، وهو مبدأ التُسَنَّتْرِيَّة، وكذلك مع اللائحة الصادرة عن وزارة التربية والثقافة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٦. ومن خلال تحليل نقدي لتمثيل الثقافة الإندونيسية في كتب اللغة العربية، تسعى الدراسة إلى تحديد مدى قدرة هذا الكتاب على إبراز القيم الثقافية المحلية، خاصة في النظام الديني، ضمن تعلم اللغة العربية. ولا يقتصر ذلك على تطوير مواد تعليمية أكثر سياقية، بل يسهم أيضاً في الحفاظ على الثقافة الإندونيسية في ظل العولمة وهيمنة الثقافات الأجنبية.

وبناءً على ما سبق، تهتم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

تمثيل الثقافة الإندونيسية في الكتاب المقرر "Semangat Fasih Berbahasa Arab" الصادر عن دار نشر إرلانجا للصف ١١ بالمرحلة الثانوية الإسلامية.

ب. التحديد الاجرائي

١. التمثيل

وفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، يمكن تعريف التمثيل بأنه فعل القيام مقام شيء آخر أو حالة تدل على النيابة أو التمثيل. ويُعد التمثيل عملية يتم من خلالها تشكيل المعنى وإنتاجه ونقله عبر أشكال مختلفة من الرموز أو اللغة أو الوسائط. كما يمكن فهم التمثيل على أنه عملية تتضمن حالة تمثيل الرموز أو الصور أو اللغة وكل ما يرتبط بها من عناصر ذات دلالة ومعنى.^{١١}

¹¹ Otensyah Putri, "Dalam Perspektif Etika Komunikasi Islam (Studi Sapaan Dighi, Kamu, Dan Kabapada Masyarakat Desa Gunung Kembang Kecamatan manna kabupaten Bengkulu Selatan)" (Undergraduate, Uin Fatmawati Sukarno Bengkulu, 2024), <Http://Repository.Uinfasbengkulu.Ac.Id/2636/>.

٢. الثقافة

وفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، تُعرّف الثقافة بأنها مجمل أسلوب حياة مجتمع ما، وتشمل الفكر، والعقل، والعادات والتقاليد، والمعايير، والقيم، والفنون، واللغة، والنظام الاجتماعي، والمعتقدات التي تُورث من جيل إلى جيل. والثقافة هي مجموع أنماط الحياة التي تتطور داخل جماعة معينة، بما في ذلك القيم والمعايير والتقاليد واللغة والفنون وأنظمة المعتقد. ^{١٢} كما أن الثقافة ذات طبيعة ديناميكية، تتغير بمرور الزمن، وتتأثر بالتفاعلات الاجتماعية والبيئة والعوامل الخارجية الأخرى. ^{١٣} وفي هذه الدراسة، سيتم تحليل تمثيل الجانب الثقافي المتعلق بالنظام الديني في إندونيسيا.

٣. الدين (Religion)

تعود كلمة "religion" إلى أصل كلمة "religion" (بالإنجليزية)، و "religie" (بالهولندية)، و "religio" (باللاتينية)، والتي تعني الملاحظة، والاجتماع، والأخذ، والحساب. أما في اللغة العربية، فيُعبّر عنها بكلمة "الدين"، والتي تعني الطريقة، والعادة، والنظام، والقانون، والطاعة، وتوحيد الله، والجزاء، والحساب، ويوم القيامة، والنصيحة. ^{١٤}

٤. الكتاب المقرر

وفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، الكتاب المقرر هو كتاب دراسي في مجال معين يُؤلف من قبل مختصين في ذلك المجال ويُستخدم في عملية التعليم. ويعمل الكتاب المقرر كمرجع للطلاب، ويسهم في تسهيل تحقيق أهداف التعلم المحددة. ^{١٥}

¹² Sumarto, "Budaya, Pemahaman Dan Penerapannya "Aspek Sistem Religi, Bahasa, Pengetahuan, Sosial, Kesenian Dan Teknologi"", *Jurnal Literasiologi* Volume 1, No 2 (2019).

¹³ Indra Tjahyadi, Hosnol Wafa, و Moh. Zamroni, *Buku Ajar Kajian Budaya Lokal* (Lamongan: Pagan Press, 2019).

¹⁴ Muhammadiyah, *Agama-Agama Di Dunia* (Palembang: Grafika Telindo Press, 2017), 1.

¹⁵ H. Syamsuddin Asyrofi و Toni Pransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016), 4.

ج. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، فإن إشكالية هذا البحث هي:
 ١. كيف يتم تمثيل الثقافة الإندونيسية، وخاصة النظام الديني، كما يتم تمثيلها في الكتاب المقرر "Semangat Fasih Berbahasa Arab" الصادر عن دار نشر إرلانجا للصف ١١ بالمرحلة الثانوية الإسلامية؟

د. أهداف البحث

١. لتحليل الثقافة الإندونيسية، وخاصة النظام الديني، كما يتم تمثيلها في الكتاب المقرر "Semangat Fasih Berbahasa Arab" الصادر عن دار نشر إرلانجا للصف ١١ بالمرحلة الثانوية الإسلامية.

هـ. أهمية البحث

أ. لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية الإسلامية (MA)
 يُؤمل أن يأخذ المعلمون بعين الاعتبار عناصر المحتوى الثقافي عند تدريس اللغة العربية في الصف، خاصة عند اختيار الكتب المقررة التي تُعد أداة مهمة في نقل المعرفة إلى الطلاب.

ب. لمؤلفي كتب اللغة العربية

يُرجى أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للمؤلفين من أجل إيلاء مزيدٍ من الاهتمام لعناصر المحتوى الثقافي والكفاءة بين الثقافات عند إعداد الكُتُب المقررة للغة العربية.

ت. للباحثين اللاحقين

يُرجى أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين في المستقبل، وأن تسهم في تطوير دراسات أكثر عمقاً حول المحتوى الثقافي والكفاءة بين الثقافات في تعليم اللغة

العربية، سواء من خلال الدراسات المكتبية مثل تحليل الكتب المدرسية أو من خلال البحوث الميدانية.

و. الدراسات السابقة السابقة

استناداً إلى موضوع البحث، تمكن الباحثة من العثور على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بتمثيل الثقافة في الكتب المقررة، والتي تتشابه إلى حدٍ ما مع هذا البحث. وفيما يلي عرضٌ لتلك الدراسات مع أوجه الشبه والاختلاف:

١. دراسة مهمة الخيرة وكمال يوسف ٢٠٢١م

مهمة الخيرة وكمال يوسف، بعنوان البحث: *"Eksistensi Budaya Indonesia dalam Buku Ajar Materi Bahasa Arab Siswa SMP Islam Terpadu Perspektif Pendidikan Multikultural"*. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. وكان موضوع الدراسة كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة. كما اعتمدت هذه الدراسة على البحث المكتبي (*Library Research*)، واستخدمت تحليل المضمون (*Content Analysis*) وتوجد في هذه الدراسة أربع مراحل، وهي: تحديد الموضوع، وصياغة المشكلة، وتحديد منهج البحث، وتحليل البيانات، واستخلاص النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة قد ركّز بشكل عام على تحقيق الكفايات الثقافية، مثل دمج قيم التربية متعددة الثقافات على المستوى البصري، كالصور، وأسماء الأشخاص، والأماكن، وغير ذلك. غير أن توظيف القيم الثقافية الجوهرية، مثل العدالة والتسامح والاجتماعية والمساواة والتعايش الديني، لم يحظَ بعدُ بمساحة كافية في ذلك الكتاب التعليمي. وبناءً على ذلك، لا يزال العديد من

المعلمين يفتقرون إلى الفهم والمعرفة بكيفية تدريس هذه القيم متعددة الثقافات ذات الطابع الجوهري للطلاب بطريقة منهجية.^{١٦}

أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة تتمثل في تناول موضوع تمثيل الثقافة الإندونيسية في كتب تعليم اللغة العربية، مثل القيم الثقافية على المستوى البصري، كالصور، وأسماء الأشخاص، والأماكن، وغير ذلك.

أما أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فتتمثل في الكتاب المدرسي الذي سيتم تحليله. فقد قام الباحث السابق بدراسة كتاب اللغة العربية للصف الثامن الصادر عن مدرسة *SMP IT At-Taqwa*، والذي يُستخدم داخل تلك المدرسة فقط ولا يُسوّق على نطاق واسع. أما الدراسة الحالية فتتناول تمثيل الثقافة الإندونيسية، مع التركيز على النظام الديني، في كتاب اللغة العربية للصف الحادية عشرة الصادر عن دار نشر إيرلانجا.

٢. دراسة إيكو سيتياوان وسارويجي سواندي ٢٠٢٢ م

إيكو سيتياوان وسارويجي سواندي بَعْنَوَانِ *Representasi Budaya Lokal*

”dalam Buku Ajar Siswa SMA“ استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع مدخل تحليل المضمون (*Content Analysis*) وأظهرت نتائج الدراسة وجود تمثيل للثقافة المحلية في كتاب BSE لمادة اللغة الإندونيسية للصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية (SMA/MA/SMK/MAK) النسخة المنقحة لعام ٢٠١٧ والصادر عن وزارة التربية والتعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا عام ٢٠١٧. وتشمل عناصر الثقافة المحلية المذكورة: (١) اللغة، (٢) نظام المعرفة، (٣) التنظيم الاجتماعي، (٤) نظام أدوات الحياة والتكنولوجيا، (٥) نظام سبل العيش، (٦) النظام الديني، و(٧) الفنون. وقد توزعت هذه العناصر الثقافية في المحتوى التعليمي والأنشطة والمهام. وبناءً على ذلك، يتوافق هذا الكتاب مع منهج تعليم اللغة الحديثة أو *Content*

¹⁶ Choirah و Yusuf, "Eksistensi Budaya Indonesia dalam Buku Ajar Materi Bahasa Arab Siswa SMP Islam Terpadu Perspektif Pendidikan Multikultural".

المحلية.^{١٧} *Language Integrated Learning (CLIL)*، لكونه يدمج المحتوى اللغوي بالثقافة

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة تتمثل في التشابه في المنهج ونوع البحث المستخدم، وكذلك في دراسة تمثيل الثقافة الإندونيسية في الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الثانوية (SMA/MA).

أما أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، فتتمثل في أن الباحث السابق حلل سبعة عناصر ثقافية، بينما تركز هذه الدراسة على عنصر واحد فقط، وهو النظام الديني في إندونيسيا الذي سيتم تحليله.

٣. دراسة حلية رافدة وإمام فوزي ٢٠٢٣ م

حلية رافدة وإمام فوزي بعنوان *"Cultural Content Analysis in the First Textbook of Arabiyyah Baina Yadaik / Indonesian Journal of Education Methods Development"*: أساسي وثانوي. وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*) لتحليل البيانات. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن كتاب "العربية بين يديك" الجزء الأول يقدم محتوى وقيم الثقافة الإسلامية بشكل متكامل من خلال المفردات، واللغة، والبنية، والنصوص. ويعرض أمثلة لغوية حقيقية للغة العربية، ويذكر أسماء الدول العربية والأجنبية والمعالم الثقافية المرتبطة بها، ويتضمن خرائط لبعض الدول العربية، ويوفر معلومات عن العملات العربية، ويحترم ويقدر الثقافة العربية، ويضم نصوصاً معاصرة واتجاهات ثقافية متضمنة في هذا الكتاب المقرر.^{١٨}

أوجه التشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة تتمثل في استخدام المنهج الوصفي النوعي وتحليل المضمون في كتاب تعليمي، وكذلك العناصر الثقافية التي تمت دراستها.

¹⁷ Setyawan و Suwandi, "Representasi Budaya Lokal dalam Buku Ajar Siswa SMA".

¹⁸ Hilya Rofida و Imam Fauji, "Cultural Content Analysis in the First Textbook of Arabiyyah Baina Yadaik: Analisis Muatan Budaya Pada Buku Ajar Arabiyyah Baina Yadaik Jilid Pertama", preprint, UMSIDA Preprints Server, 14 فبراير، ٢٠٢٣، <https://doi.org/10.21070/ups.228>.

أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن الدراسة السابقة ركزت على الثقافة العربية الموجودة في الكتاب المقرر، بينما تركز الدراسة الحالية على تحليل تمثيل الثقافة الإندونيسية، وخاصةً نظامها الديني، في الكتاب المقرر.

٤. دراسة ميرانيتي، موكوداس، ومفتاح الخير أنور ٢٠٢٤م

ميرانيتي، موكوداس، ومفتاح الخير أنور بعنوان الدراسة *Representasi Budaya dalam Materi Pembelajaran Bahasa Indonesia Kurikulum Merdeka* "Tingkat SMA"، تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع تحليل المضمون لاستكشاف دمج الثقافة المحلية واستخدام اللغات الإقليمية في كتاب *Cerdas Cergas Berbahasa dan Bersastra Indonesia* للصفوف العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة. أظهرت نتائج الدراسة أن تمثيل الثقافة المحلية واستخدام اللغات الإقليمية تم دمجها بشكل فعال. وتم تحقيق هذا الدمج من خلال الحكايات الشعبية، والعادات والتقاليد، والأنشطة اليومية للمجتمعات في مختلف مناطق إندونيسيا، وكذلك من خلال استخدام اللغات الإقليمية في بعض القصص القصيرة. ونتيجة لذلك، أصبح الطلاب قادرين على التعرف على الثروة الثقافية لإندونيسيا وتقديرها، مما يعزز شعورهم بالفخر بالتراث الثقافي للأمة ويثري معرفتهم ومهاراتهم اللغوية. بشكل عام، تؤكد هذه الدراسة على أهمية تمثيل الثقافة في مواد التعليم لخلق جيل شاب يقدر ويحافظ على ثراء الثقافة الإندونيسية، بما يتوافق مع رؤية منهج التعلم المستقل الشامل والمتنوع. تُظهر النتائج أن تبني الحكايات الشعبية، والعادات والتقاليد، واللغات الإقليمية في المنهج لا يرفع فقط فهم الطلاب للتراث الثقافي الإندونيسي، بل يوفر لهم تجربة تعليمية غنية وذات معنى. وبالتالي، يساهم هذا الدمج في تعزيز الهوية الوطنية للطلاب ويقوي شعورهم بالفخر بثقافة الأمة.

تقدم هذه الدراسة مساهمة مهمة لفهم كيفية أن يكون التعليم وسيلة فعالة لتعزيز وصيانة التنوع الثقافي في إندونيسيا.^{١٩}

أوجه التشابه بين الدراسة السابقة وهذه الدراسة تتمثل في استخدام نفس المنهج ونوع البحث، وكذلك في تمثيل الثقافة الإندونيسية التي تناولها الباحثون السابقون.

أما أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، فتتمثل في أن الباحث السابق استخدم الكتاب المقرر للغة الإندونيسية للمرحلة الثانوية (الصفوف العاشرة، الحادية عشرة، والثانية عشرة)، بينما هذه الدراسة ستستخدم كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية. في البحث السابق، تناول الباحث جميع جوانب الثقافة الإندونيسية الموجودة في كتب التعليم. أما في هذه الدراسة، فسيتم التركيز فقط على تمثيل الثقافة الإندونيسية في جانب النظام الديني.

٥. دراسة أحمد نورليم ٢٠٢١م

أحمد نورليم بالعنوان *"The Representation of Culture in Intercultural*

Competence in the Textbook 'Bahasa Inggris' for the Twelfth Grade"

استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي واعتمدت على تقنية تحليل المضمون. استخدم الباحث عدة نظريات منها نظرية شياو لتحليل موضوع الثقافة، ونظرية كوتازي وجين لتحليل أنواع الثقافة، ونظرية بايرام لتحليل الكفاءة بين الثقافات في الكتاب المقرر. أظهرت نتائج الدراسة أن الباحث وجد أن محتوى الثقافة ممثل في عدة موضوعات، كما تم العثور على تمثيل لثلاثة أنواع من الثقافة وهي: الثقافة المصدر/المحلية، الثقافة المستهدفة، والثقافة الدولية. كما تم العثور على الكفاءة بين الثقافات في شكل صور، نصوص، ومهام، وتشمل هذه الكفاءة المعرفة، المهارات، والمواقف. الثقافة الممثلة في الكتاب المقرر تعتمد في الغالب على

¹⁹ Miranti Miranti, Mukodas Mukodas, و Miftahulhairah Anwar, "Representasi Budaya Dalam Materi Pembelajaran Bahasa Indonesia Kurikulum Merdeka Tingkat SMA", *Asatiza: Jurnal Pendidikan* 5, ٤٥-٢٣٣: (٢٠٢٤، مايو)، عدد ٢، <https://doi.org/10.46963/asatiza.v5i2.1866>.

الثقافة المحلية الإندونيسية، وقد استوفى الكتاب المقرر فئة الكفاءة المطلوبة من قبل وزارة التربية والثقافة لجمهورية إندونيسيا، على الرغم من أنه لم يستوفِ بعد فئة الكفاءة بين الثقافات كما صاغها بايرام بسبب غياب فئة الوعي النقدي في مهام الكتاب المقرر.²⁰

تشارك الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في المنهجية، وتقنية تحليل المضمون، والنظريات المستخدمة في البحث حول تمثيل الثقافة. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة السابقة فيمكن في الكتاب المقرر المستخدم. حيث استخدمت الدراسة السابقة كتاب اللغة الإنجليزية وحللت تمثيل الثقافة المصدرية والثقافة المحلية الموجودة فيه، بينما ستركز الدراسة الحالية على كتاب اللغة العربية وستحلل فقط تمثيل الثقافة الإندونيسية، وخصوصاً في جانب النظام الديني.

ز. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث، استند الباحثة إلى دليل كتابة البحوث العلمية لكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الحكومية الإسلامية بنجرماسين لعام ٢٠٢١.²¹ بالإضافة إلى ذلك، قام الباحث بوضع هيكلية كتابة البحث بهدف أن تكون كتابة الرسالة البحثية منظمة ومنهجية في مناقشة المشكلة التي يجري دراستها. وهيكلية البحث كما يلي:

الباب الأول: المقدمة

يتضمن خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهميته البحث، والدراسات السابقة المناسبة، هيكل البحث.

²⁰ Ahmad Nuralim, "The Representation of Culture and Intercultural Competence in the Textbook "Bahasa Inggris" for the Twelfth Grade" (skripsi, IAIN KUDUS, 2021), <http://repository.iainkudus.ac.id/5843/>.

²¹ Hamdan وآخرون, *Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah Makalah, Artikel Jurnal, Proposal Skripsi dan Skripsi* (Banjarmasin: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, د.ت).

الباب الثاني: الإطار النظري

في هذا الباب يتم مناقشة الإطار النظري المتعلق بموضوع البحث. يوضح هذا القسم الدراسة النظرية حول التمثيل، الثقافة، النظام الديني، والكتاب المقرر.

الباب الثالث: منهجية البحث

في هذا الباب يناقش الباحث منهجية البحث، المدخل ونوع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، تحليل البيانات، وتقنيات صدق البيانات وصحتها.

الباب الرابع: عرض البحث والمناقشة البحث

في هذا الباب يوضح الباحث نتائج ومناقشة التحليل المتعلقة بتمثيل الثقافة، وخاصة النظام الديني، الموجود في كتاب المقرر "Semangat Fasih Berbahasa Arab" الصادر عن دار نشر إرلانجا للصف ١١ بالمرحلة الثانوية الإسلامية.

الباب الخامس: الخاتمة

الخاتمة تتكون من خلاصة البحث ومقترحات البحث.